الكرم علي ابي بكر محمد بن عبد الله الحذا علي ابي اسحاق ابراهيم بن الحسين الشطي
علي ابي الحسن ادريس بن عبد الكريم الحداد علي خلف وقرا علي سليم بن
عيسي الحنفي علي ابي عمارة حمزة بن حبيب الزيات علي جعفر الصادق
علي محمد بن علي الباقر علي علي بن الحسين زين العابدين علي الحسين بن علي
علي علي بن ابي طالب رضي الله عنهم علي رسول الله صلي الله عليه وسلم
وقرا علي يحيي بن ادم علي ابي بكر بن عياش علي عاصم وتقدم سنده وعلي
اسحاق المسيبي علي نافع علي عبد الرحمن بن هرمز علي ابن عباس وتقدم
فهذه جملة اسانيدهم علي الاختصار **باب الاصول الاستعاذة والبسملة**
الاصل هو الذي يتشعب عنه غيره او يحتاج اليه او يندرج فيه
تعوذ فبسمل بدءها ثم بينها جلا غير توبة اسكتا يا وصل خلا — وصل واسكتا كلا
تعوذ مصدر تعوذ والامر تعوذ والاصل ان يكون علي سنن التلاوة
تعوذ جهارا واسم بدءا وبينها اخ جلا غير توبة وسكتهما كلا
والاصل عدم الزيادة اي حيث ابتدات القراة اول سورة او غيرها اقرا
لهم اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ان جهر الجهر وان سرا فسر وقد زاد لابي
جعفر وخلف ان الله هو السميع العليم وحكم الوصل منسحب علي القطع
العارض كسجدة التلاوة وحكي الفقها في غير الركعة الاولي وجهين
وسببه قوله تعالي فاذا قرات القران فاستعذ بالله اي اذا اردت
القراة كقوله اذا قمتم وجعل التقدير من تعوذ اخر كابن قلوقا وابي
حاتم وفاته الاعتصام بالله من القا الشيطان في تلاوته واوجبه
الظاهرية لظهور الصيغة فيه واستحبه الاكثر لقرينة القراة وقوله
فبسمل اي قل بسم الله الرحمن الرحيم بعد الاستعاذة ولهذا عطف بالفا
في بد السور الفاتحة وغيرها الا براة كما ياتي والضمير عايد الي معهود
ذهني قوله ثم بينها اي بسمل بين السورتين اذا لم تقف علي الاولي
لابي جعفر فقوله غير توبة استثنا من الجملتين علي احد المذاهب
وعطف بثم لتراخي ايثم عن البد قوله اسكتا يا قاري بحذف المنادي
اي اسكت ليعقوب بين السورتين قوله وصل خلا اي صل لخلف
اخر السورة السابقة باول اللاحقة واعط كلا ما يستحقه فيه من حركة

وسكون

وسكون واثبات وحذف ومعني خلا تقدم سكتة عن حمزة ايضا ونقل في
در الافكار السكت لخلف كيعقوب والهدا في الوصل ليعقوب كخلف وهو
معني قولي نسخة وصل واسكتا كلا بحجة اثباتها اول الفاتحة انها منها وفي
ابتدا بقية السور انها منها او تبركا للابتدا وعليه يتفرع اثباتها في اوايل
الاجزا ونحوها او اعلاما بانقضا السابقة واليه الاشارة بقوله جلا اي ذا
كشف ومن سكت اكتفي بفصله عنها والسكت قطع الصوت انا فان طال
صار وقفا فبسمل للثلاثة وحكم الوصل جار عليه بدليل عدمها اي البسملة
وان اورد موجبا فيما اجيب بحمله علي الوقف مجازا بجامع القطع ومن وصل
قصد بيان حال الاخير خوف اللبس بكثرة سكوته ومن هنا سكتنا عن التعليل
اعتمادا علي تعليل السبعة الا ما انفرد به احد الثلاثة فنعلله ليحصل بمجموعهما
تعليل العشرة **الادغام** تخفيف وهو الادخال والستر لغة واللفظ بساكن
فمتحرك بلا فصل صناعة والاخفا اضعافه وسكن المتحرك وبقي الصوت
فيهما وقلب المغاير في الاول وفايدته التخفيف لثقل التماثل والتشارك والتقارب
والتجانس ما لم يمنع حاجز وشدا ومدا ونقص قوة الاول خلافا للكوفيين
وينقسم الي صغير وهو ان يكون المدغم ساكنا وكبير وهو ان يكون متحركا
وبدانا بالصغير لانه اقرب الي الاصل لقلة التغيير
وقد في الثمان صاد ذكر زد ثوى ظلمك ... ذا ذبال وتا خلا
اي ادغم خلف دال قد في الاحرف الثمانية المذكورة في السبعة نحو قد
جاكم قد شغفها قد ضلوا قد سمع ولقد صبحهم ولقد زينا لقد ظلمك ولقد
ذرانا وادغم صاد ذكر بمريم ومن يرد ثواب معا بال عمران ووافقه العمري
في لقد ظلمك بسوال ومعني خذا اي خذ هذه الجملة وعذ بالله من الظلم
وادغم ذال اذ خلف في الدال والتا دون الاربعة نحو اذ دخلوا واذ تمشي
واظهر نحو اذ جاكم واذ صرفنا واذ سمعتموه واذ زين وخلا معني ادغامه
وافقه العمري في اذ تبرا الذين هل يسمعونكم اذ تدعون وحير في بقية التا
نحو واذ تقول وهو المراد بقوله
تبرا مع تدعون عد وخير ... ابق
ومعني عدا اي رجع الي موافقة العمري وادغم خلف فنبذتها بطه وخل اي

Copyright © King Saud University